



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
بمديرية إقليم قلعة السراغنة



منصة الحوار والتعاون بين القيادات
والمؤسسات الدينية المتنوعة
في العالم العربي



برنامج سفراء شباب من أجل التسامح

تقرير البرنامج



جدول المحتويات

01	ملخص عن المشروع	02	الخلفية العامة للمشروع والنتائج المتوقعة
03	أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية	04	نبذة عن الداعم الرئيسي
05	نبذة عن جمعية بصيص أمل قلعة السراغنة	06	لائحة المؤسسات والأساتذة والسفراء المشاركين في البرنامج
07	الأنشطة التدريبية	08	أنشطة أندية التربية على التسامح
09	النشاط الختامي للبرنامج	10	قياس التقدم
11	البرنامج في أرقام	12	توصيات
13	الاستنتاجات	14	شكر وتقدير

ملخص عن المشروع

نظرًا لأن القضاء على التعصب والعنف يمر عبر التعليم، فإن هذا البرنامج التعليمي والتدريبي المكثف لن يعمل فقط على تعزيز قيم التسامح والتعايش وقبول الآخرين، بغض النظر عن الجنس أو العرق أو اللون أو الرأي أو الدين، ولكنه سيُمكن أيضًا الشباب المتدربين من المعرفة والأدوات التي تجعلهم نشيطين في مجال التعايش وأن يكونوا سفراء للتسامح في بيئتهم التعليمية والمجتمعية. ينقسم البرنامج إلى 4 مراحل:

الأولى: تدريب عن بعد وتمكين 10 معلمين على قيم التسامح وتقنيات تنشيط وتحفيز أندية للتسامح

الثانية: التعليم والتمكين: تثقيف 20 من الشباب والشابات من الجنسين (بالتساوي بين الجنسين) حول قيم الاختلاف والتسامح والسلام من خلال ورشات تدريبية

الثالثة: إنشاء 10 نوادي مدرسية للتسامح (كل نادي يتكون من أعضاء من الجنسين): ضمان وتقديم كافة أنواع الدعم من أجل إنشاء نوادي مدرسية للتسامح في 10 مدارس، وتنظيمها للأنشطة داخل المدارس.

الرابعة: مسابقة تقديم جوائز لأفضل الأندية والسفراء وجوائز أخرى للأندية والسفراء النشطين الآخرين.

مدة إنجاز المشروع

5 أشهر

تاريخ البدء: 15 نوفمبر 2020
تاريخ الانتهاء: 31 مارس 2021

الجهة المستهدفة

بشكل مباشر: 10 أساتذة، 20 تلميذ (بالتساوي بين الجنسين) من الفئة العمرية بين 14 و18 سنة
بشكل غير مباشر: 10 أندية مدرسية للتسامح و100 تلميذ(ة) من نفس الفئة العمرية السابقة

الخلفية العامة للمشروع والنتائج المتوقعة

بيان المشكلة والمبررات

يعاني الشباب من مؤثرات عديدة اجتماعية، دينية وثقافية تجعل منهم غير متقبلين وغير متسامحين مع الآخر المختلف في الجنس أو اللون أو الدين. ويتخذ هذا الرفض للآخر وعدم قبوله أشكالاً متعددة من التعصب قد يبدأ من النظرة الدونية والمنتقصة من الآخر أو نبذه ورفض التعامل معه وقد يصل إلى حد الاعتداء عليه لفظياً أو حتى جسدياً. وفي أحيان كثيرة لا تتم تربية هؤلاء الشباب على قيم التسامح وقبول الآخر المختلف سواء داخل البيت أو في المدرسة. مما يتركهم عرضة للأفكار السوداوية تجاه الآخر، وقد يصل في مراحل متقدمة إلى اعتناق الفكر المتعصب ومحاولة تفريغه على أرض الواقع متى سنحت الفرصة والظروف بذلك. ويعتبر الشباب في المدن الصغيرة أو المحافظة كالتى نعيش فيها وكذا في المناطق الفقيرة حيث جودة التعليم دون المستوى وحيث تغيب الأنشطة الموجهة للشباب والتي ترفع من قيم الجمال والإقبال على الحياة لديهم. أكثر عرضة من غيرهم إلى الوقوع في شرك التعصب وعدم قبول الآخر. لذلك يأتي هذا المشروع للإجابة على هذه الإشكاليات ليس فقط من خلال تأطير وتدريب الشباب من الجنسين على قيم التسامح وقبول الآخر، ولكن أيضاً جعلهم شركاء على حد سواء في نشر هذه القيم داخل محيطهم الاجتماعي وتزويدهم بالمهارات والمعارف التي تمكنهم من أن يصيروا سفراء حقيقيين من أجل التسامح.

المشاكل والتحديات الرئيسة التي يستجيب لها المشروع

لن يكتفي املشروع بإيصال املعلومة من خلال تأطير الشباب وتكوينهم، بل يهدف إلى تربيتهم أوال بلع قيم التسامح وقبول الآخر وثقافة الاختلاف معه مهما بلغت درجة الاختلاف. لكن أبعد من ذلك يهدف إلى جعلهم فاعلين وسفراء حقيقيين في مجال التسامح عبر تمكينهم من الأدوات المعرفية والشخصية والمادية من أجل الفعل الإيجابي داخل محيطهم المدرسي من خلال أندية التسامح المدرسية التي سيتم تأسيسها والإشراف عليها من خلال متابعة أسانذتهم المشاركين أيضاً في البرنامج وكذا من خلال المواكبة والمتابعة الدقيقة للجمعية لكل مراحل إنجاز المبادرات داخل المحيط المدرسي. كذلك سيتم التركيز على قيم المساواة والتعاون والتكامل بين الجنسين من خلال الحرص على تشكيل فريق من السفراء متكون من شخصين من الجنسين. مما سيتيح لكل مشارك في البرنامج العمل في إطار تعاوني مع شريك من جنس مختلف، وسيتم الحرص على تدبير وتلافي وتجاوز كل الخلافات التي قد تنتج عن طريقة الاشتغال هاته، واستثمار الجانب الإيجابي من هذه الطريقة. ولتحفيز التلاميذ المشاركين في المشروع سيتم إشعارهم باختيار أحسن أندية تسامح وكذا أحسن سفراء وسيتم تتويج الفائزين بجوائز بعد نهاية البرنامج.

محاور التكوينات

تدريب وتمكين التلاميذ

- # المواطنة وحقوق الإنسان والتسامح
- # قيم التسامح من منظور ديني
- # القيادة والتواصل الفعال
- # إنشاء وتنشيط أندية التسامح

تدريب وتمكين الأساتذة

- # المواطنة وحقوق الإنسان والتسامح
- # قيم التسامح من منظور ديني
- # إنشاء وتنشيط أندية التسامح
- # قيادة التغيير

17

أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية

يوجد 17 هدفًا من أهداف التنمية
المستدامة بالإضافة إلى 169 هدفًا إجماليًا.

أي ارتباط للمشروع بأحد أو عدة
أهداف للتنمية المستدامة ؟

05 المساواة بين الجنسين

يستهدف المشروع تحقيق هذا الهدف من خلال تمكين
الفتيات من الفرصة للمشاركة في برنامج تعليمي على قدم
المساواة مع نظرائهم الفتيان، وتمكينهم من المشاركة في
قيادة التغيير داخل مجتمعهم المحلي.

16 السلام والعدالة والمؤسسات القوية

يستهدف المشروع بالأساس المساهمة في تحقيق هذا الهدف
من خلال نشر الوعي بأهمية التسامح وقبول الآخر في إرساء
السلم داخل المجتمع الواحد ومع الجماعات والمجتمعات
الأخرى، وإرساء العمل المؤسساتي من داخل المؤسسات
التعليمية الداعم لنشر قيم التسامح داخل صفوف الناشئين.

نبذة عن الداعم الرئيسي



يرى المركز أن الدين، قوة فاعلة لتعزيز ثقافة الحوار والتعاون لتحقيق الخير للبشرية؛ حيث يعمل على معالجة التحديات المعاصرة التي تواجه المجتمعات، بما في ذلك التصدي لتبرير الاضطهاد والعنف والصراع بإسم الدين وتعزيز ثقافة الحوار والعيش معاً.

يُعدُّ المركز أول منظمة دولية تعمل على تفعيل دور الأفراد والقيادات والمؤسسات الدينية لمساعدة صانعي السياسات في بناء السلام والتعايش السلمي تحت مظلة المواطنة المشتركة؛ سداً للفجوة بين القيادات الدينية وصانعي السياسات خاصة في المنظمات الدولية؛ وإيجاداً لحلول ناجعة، ومستدامة؛ وتحقيق نتائج إيجابية. ويطبّق المركز أنشطة، تعزز الحوار بين أتباع الأديان والثقافات من أجل السّلام، وترسخ الحوار والتعايش في أربع مناطق حول العالم: المنطقة العربية؛ وجمهورية أفريقيا الوسطى؛ ونيجيريا؛ وميانمار. ويظل هدف المركز الأسمى، هو: إبراز القيمة الحضارية للتنوع البشري والعمل على إرساء القواعد والأسس التي تقوم عليها صروح التعايش والحوار والتفاهم والتعاون بين البشر على اختلاف أديانهم وثقافتهم.

يعد مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات "كايسيد" منظمة دولية تأسست عام 2012 ويسعى لدفع مسيرة الحوار والتفاهم بين أتباع الأديان والثقافات المتعددة، والعمل على تعزيز ثقافة احترام التنوع، وإرساء قواعد العدل والسلام بين الأمم والشعوب.

نبذة عن جمعية بصيص أمل قلعة السراغنة



شعارنا:
أن نوقد شمعة خير
من أن نلعن الظلام

- تهدف الجمعية إلى ما يلي:
- القيام بأنشطة وبرامج تحسيسية،
توعوية، تكوينية تربوية وصحية،
 - تنظيم أنشطة ذات طابع اجتماعي
وثقافي ورياضي،
 - التربية على قيم الديمقراطية
والمواطنة وحقوق الإنسان،
 - تنظيم حملات طبية وتضامنية لصالح
الفئات المحتاجة ومساعدة
 - العمل على النهوض بوضعية المرأة
والطفل والشباب والأشخاص
المعاقين وإشراكهم في الأنشطة
الإنسانية والتنمية
 - التعاون وعقد الشراكات مع جمعيات
ومنظمات حكومية وغير حكومية
داخل وخارج أرض الوطن، والتي
تسعى لنفس الأهداف

جمعيات بصيص أمل هي مجموعة
من الجمعيات التي تعمل بالمملكة
المغربية. وتعد تلك المؤسسة
بمراكش سنة 2005 أولى الجمعيات
التي تحمل هذا الإسم، والتي أسسها
طلبة كلية الطب والصيدلة الراغبين
في إضافة عمل إيجابي إلى عملهم
اليومي والعمل على تغيير واقع الفئات
التي تستهدفها برامج وأنشطة
الجمعية. ومنذ ذلك الحين استمرت
الجمعية في النمو وتوسيع أنشطتها
ونطاق عملها وتدخلها.

جمعية بصيص أمل قلعة السراغنة
جمعية مغربية تأسست بمدينة قلعة
السراغنة سنة 2013،
قامت بالعديد من المبادرات الجمعوية
الاجتماعية والصحية والتربوية
كما سبق لها إنجاز برنامج للتربية على
المواطنة بدعم من سفارة الولايات
المتحدة الأمريكية وعمالة إقليم قلعة
السراغنة لفائدة شباب المدينة

جمعية بصيص أمل قلعة السراغنة | تقرير برنامج
سفراء شباب من أجل التسامح 2021



لائحة المؤسسات والأساتذة والسفراء المشاركين في البرنامج

ر.ت	المؤسسة	السفراء	الأستاذ المشرف
1	ثانوية سيدي عبد الرحمان الإعدادية	آية صابر	أنس الفاظلي
2	مجموعة مدارس الأمير الصغير للتعليم الخصوصي	آية المريد	أمين الخامر
3	ثانوية أنس بن مالك التأهيلية	مريم اعبدة	أنس الهنداوي
4	ثانوية محمد عابد الجابري الإعدادية	فاتن الناجمي	خالد بوقبوشة
5	ثانوية الزيتون الاعدادية	إيمان رابح	ياسين زهرور
6	ثانوية القدس الإعدادية	آمال رشيد	با علي معاذ
7	ثانوية تساوت التأهيلية	فاطمة الزهراء بنكاكة	سعد بوزيد
8	ثانوية أولاد الشرقي الإعدادية	خديجة العرش	عبد الصمد تميم
9	ثانوية أولاد اصبيح الإعدادية	مريم الزكراوي	أسماء العلالي
			عبد الرزاق فاضل هشام فليح

أنشطة البرنامج



الأنشطة التدريبية

قيم التسامح من منظور ديني
الأستاذ المؤطر: الدكتور عبد الله إدالكوس



المواطنة وحقوق الإنسان والتسامح
الأستاذ المؤطر: الدكتور عبد الرحيم العلام



التعليم عن بعد



قيادة التغيير بالمؤسسات
التربوية
الأستاذ المؤطر: الكوتش رشيد وادنوني



الحياة المدرسية وآليات تفعيلها، نوادي التربية
على التسامح نموذجا
الأستاذ المؤطر: الأستاذ عبد الرحيم عياد

جمعية بصيص أمل قلعة السراغنة | تقرير برنامج
سفراء شباب من أجل التسامح 2021

المواطنة وحقوق الإنسان والتسامح الأستاذة المؤطرة: الدكتورة رقية أشمال



قيم التسامح من منظور ديني الأستاذ المؤطر: الدكتور عبد الله إدالكوس



التعليم
الحضوري



أدوات تفعيل أندية التربية على التسامح بالمؤسسات التعليمية الأستاذ المؤطر: الأستاذ عبد الرحيم عياد



قيادة التغيير بالمؤسسات التربوية الأستاذ المؤطر: الكوتش رشيد وادنوني

أنشطة أندية التربية على التسامح

عرض حول التسامح



1

ورشة في الرسم من أجل تعزيز
قيم التسامح



2

مجلة حائطية حول التسامح



3

دورة تدريبية بعنوان "تسامح
مع غيرك"



4

5



حلقة نقاشية وعرض فيلم عن
مالالا يوسفزاي

6



ورشة للتعبير بالرسم
حول التسامح

7



عرض مسرحي حول التسامح

8



ورشة التعبير التشكيلي

مبادرة إصلاح ذات البين



9

عرض شريط وثائقي حول
موضوع التسامح



10

رسم جداريات



11

ندوة حول التسامح



12

13



عرض حول التسامح

14



ورشة للتعبير بالرسم

15



مطويات للتعريف بقيم التسامح

16



مجموعة قصصية بعنوان "التسامح يجمعنا"

جمعية بصيص أمل قلعة السراغنة | تقرير برنامج
سفرء شباب من أجل التسامح 2021

النشاط الختامي للبرنامج

نظمت جمعية بصيص أمل قلعة السراغنة اللقاء الاختتامي لبرنامج #سفراء_شباب_من_أجل_التسامح، والذي نفذته الجمعية بدعم من مركز الملك عبد الله بن العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات وتنسيق مع المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بقلعة السراغنة.

البرنامج عرف تنظيم عدة ورشات تدريبية لفائدة الأساتذة المنسقين وكذا لفائدة التلاميذ السفراء، واستهدف تعزيز قيم التسامح والتعايش وقبول الآخر المختلف داخل المؤسسات التعليمية المشاركة في البرنامج، وذلك من خلال العمل عن قرب مع تلاميذ داخل أندية التربية على التسامح. وفي الحفل الختامي تم تتويج كافة المتدخلين في البرنامج من أساتذة منسقين وتلاميذ سفراء ومؤسسات وكذا أطر المديرية الإقليمية. وشهد الحفل عرضاً موسيقياً بعنوان "التسامح" قدمته مجموعة صولفا بقيادة المايسترو خليل ملوك.



قياس التقدم

قامت الجمعية مثلما كان مبرمجا بتنظيم الأنشطة المتفق عليها مع الجهة المانحة، وذلك وفقا للحيز الزمني الموضوع سلفا. وبسبب جائحة كوفيد 19 تم تنظيم الورشات بالنسبة للأساتذة عن بعد. فيما ارتأت الجمعية حتى تتحقق الاستفادة المثلى تنظيم باقي الورشات التدريبية لفائدة التلاميذ سفراء البرنامج بشكل حضوري.

وبعد استكمال المرحلتين التدريبيتين الأولى (لفائدة المنسقين) والثانية (لفائدة السفراء)، ولأن الغاية الأسمى من البرنامج هو أن ينخرط التلاميذ المستفيدون من البرنامج بشكل إيجابي في قيادة مبادرات لفائدة نظرائهم التلاميذ داخل مؤسساتهم من خلال آلية أندية التربية على التسامح. فقد تم تسخير كل الإمكانيات من أجل إنجاح هذه المبادرات داخل المؤسسات التعليمية التي ينتمي إليها السفراء. وقد تم بالفعل تنظيم عدة مبادرات من قبلهم مما مكن من تمرير القيم والمعارف التي تم التدريب عليها إلى تلاميذ آخرين.

البيانات / النتيجة	النشاط / المشروع	المؤشر الرئيسي
تدريب وتمكين عشرة أساتذة منسقي أندية التربية على التسامح	تنظيم أربعة ورشات تدريبية عن بعد في مواضيع مختلفة ذات صلة بأهداف البرنامج	عدد الأنشطة المنظمة وعدد الأساتذة المستفيدين
تدريب وتمكين ثمانية عشر تلميذ وتلميذة سفراء البرنامج	تنظيم أربعة ورشات تدريبية حضورية في مواضيع مختلفة ذات صلة بأهداف البرنامج	عدد الأنشطة المنظمة وعدد التلاميذ المستفيدين
تفعيل أندية التربية على التسامح وتنظيم أنشطة لفائدة تلاميذ آخرين غير مشاركون في الورشات التدريبية	تنظيم أربعة عشر نشاطا متنوعا في مواضيع مختلفة ذات صلة بأهداف البرنامج	عدد الأنشطة المنظمة وعدد التلاميذ المستفيدين من الأنشطة

البرنامج في أرقام

8 ورشات تدريبية

24 مستفيدا من الورشات التدريبية

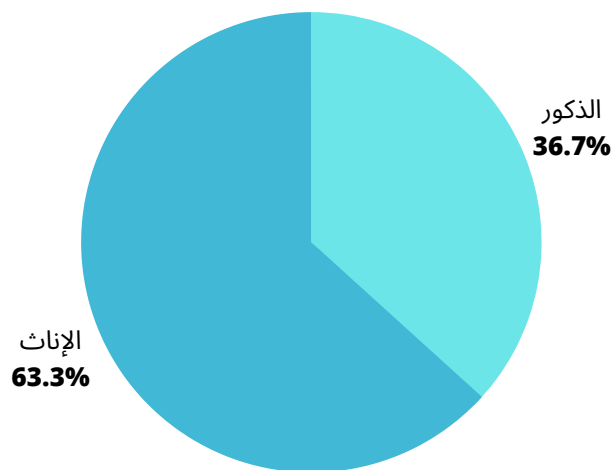
8 أندية للتربية على التسامح مفعلة ونشطة

16 نشاط لأندية التربية على التسامح

305

مجموع المستفيدين من
أنشطة أندية التربية على
التسامح

تصنيف المستفيدين من أنشطة
الأندية حسب الجنس



توصيات

ما الذي يمكن فعله من أجل تعزيز قيم التسامح داخل الوسط المدرسي؟

01

→ ضرورة العمل على تفعيل الحقيقي لأندية التربية على التسامح داخل المؤسسات التعليمية عبر استحضار عرضانية قيم التسامح داخل مشروع المؤسسة المندمج أيا كانت أنشطته

02

→ أهمية تعزيز قيم التسامح وقبول الآخر المختلف بالمناهج التعليمية

03

→ ضرورة انفتاح المؤسسات التعليمية على محيطها السوسيو اقتصادي، قصد نشر قيم التسامح. وذلك عبر ربط التعلّمات بالحياة اليومية للمتعلّمين .

04

→ العمل على التحفيز المادي والمعنوي للأساتذة منسقي أندية التربية على التسامح الفاعلة والنشطة. وذلك لضمان مواصلة نشر وتعزيز قيم التسامح داخل الوسط المدرسي

الاستنتاجات

بعد اختتام أنشطة البرنامج وتنفيذ كافة مراحله طبقا للبرنامج المسطر ووفق التعاقد بين الجمعية الحاملة للمشروع (جمعية بصيص أمل قلعة السراغنة) والممول والداعم الرئيسي للمشروع (كايسيد)، وبناء على التفاعل مع المتدربين يمكننا تقديم الاستنتاجات التالية:

01 أهمية توفير الدعم المالي والتتبع للمنظمات غير الحكومية في دعم جهود هذه الأخيرة من أجل إحداث الأثر في المجتمع وتحقيق التغيير الإيجابي لدى الفئات التي تستهدفها

02 ضرورة تضافر جهود المنظمات الدولية والمنظمات المحلية والجهات الرسمية من أجل إيجاد الحلول المناسبة لمختلف الإشكالات التي يعاني منها المجتمع

03 ضرورة اعتبار الشباب واليا فعين جزء من الحل وتوفير مختلف الفرص والأدوات والآليات التي تمكنهم من المساهمة في تغيير واقعهم وواقع المجتمع عموما

شكر وتقدير

نتقدم بجزيل الشكر إلى مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز "كايسيد" على ثقته في جمعيتنا وعلى دعمه المالي للمشروع، وإذ نتقدم بالشكر لكافة المسؤولين والعاملين بالمركز، نخص بالشكر الأستاذة امال جبران على حسن تعاونها مع فريق إدارة البرنامج.

نود أيضا التقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ العلامي القريشي، المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بقلعة السراغنة. وإلى كافة موظفي المديرية الذين لم يخلوا بجهد في التعاون معنا من أجل تيسير العمل طيلة محطات البرنامج.

كما نتقدم بكل الشكر والتهنئة للأستاذة مؤطري الورشات التدريبية، للأستاذة منسقي أنشطة التربية على التسامح، لكل سفراء البرنامج وأولياء أمورهم ولفريق إدارة البرنامج وللعاملين والمسؤولين عن دار الجمعيات والمبادرات المحلية. على كل ما بذلوه من أجل إنجاح فعاليات البرنامج، وتحقيق غاياته وأهدافه النبيلة.

نشكر كل من ساهم من
قريب أو بعيد في جهودنا
للمساهمة في تعزيز قيم
التسامح داخل الوسط
المدرسي بقلعة السراغنة

معلومات
الاتصال

رئيس الجمعية
0695005253

mohammed_aissa@yahoo.fr
lueur.espoir.kds@gmail.com

